

## 14043 - جامعها زوجها وهو لا يعلم بأنها حائض

### السؤال

ماذا يجب على زوجي كي يتوب إلى الله ، لقد جامعني ثم بعد الجماع اكتشفت أن الدورة كانت قد بدأت ؟

### الإجابة المفصلة

إذا جامع الرجل زوجته وهو لا يدرى أنها حائض فلا شيء عليه ، وقد جاء في الحديث عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْفَقَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللَّهَ تَحْاوِرَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَا وَالسُّيَّانَ وَمَا اسْتَكْرِهُوا عَلَيْهِ) رواه ابن ماجة (الطلاق / 2033) وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة (1662).

لكن على المرأة أن تبيّن له حالها ، وأن تخبر زوجها بنزول دم الحيض ، لأن الرجل قد لا يعرف ذلك فيجامعها وهي حائض وذلك أمر محرم شرعاً ، فيكون الإثم عليها بذلك ، ودم الحيض معروف للنساء ، متى نزل تعتبر المرأة حائضاً .

وإذا حصل ما حصل بدون علم الطرفين فليس بالآثم ، لعدم العلم وعدم التعمُّد .

والله أعلم .